

الشباب والمشاركة السياسية

عقدت ورشة الشباب والمشاركة السياسية بحضور ممثلين من منظمات ونقابات وإتحادات وأحزاب سياسية ممثلة للدول التالية :

- المغرب
- موريتانيا
- لبنان
- فلسطين
- سوريا
- السعودية
- البحرين
- عُمان
- اليمن

وناقش المشاركون على مدى يومي الورشة مجموعة من الأوراق المقدمة ، أثريت هذه الأوراق من خلال المناقشات حيث تم استعراض المعوقات والتحديات التي تحد من المشاركة السياسية للشباب على مستوى دول المنطقة، حيث رأى المشاركون أن أبرز تلك المعوقات والتحديات تتمثل في التالي :

أولاً: إشكاليات التنشئة الاجتماعية من خلال الأسرة والمدرسة والوسط الاجتماعي العام .
ثانياً: سن المشاركة المتمثل في التحديد القانوني لسن الانتخاب و سن الترشيح و سن تولي المناصب القيادية.

ثالثاً : التعليم مشتملاً قضايا الأمية ومجانية التعليم وسوق العمل والديمقراطية .

رابعاً: الاحزاب السياسية وضعف تفاعلها مع قضايا الشباب ومشاركته .

خامساً : عزوف الإعلام عن تبني إستراتيجيات هادفة لتفعيل دور الشباب .

سادساً : غياب التفعيل الحقيقي للشباب في برامج وإستراتيجيات حكومات المنطقة وإشراكهم في كل ذلك تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً.

كانت هذه مجموعة من النقاط أبرز ما تم تناوله ونقاشه في ورشة العمل سابقة الذكر أما ما يراه المشاركون كدور للمجتمع المدني والحكومات يتمثل في تفعيل المشاركة السياسية للشباب فقد تمثل ذلك في ما يلي :

أولاً: دور منظمات المجتمع المدني .

- التشبيك ما بين المنظمات الشبابية المشاركة ومن يرغب من المنظمات الأخرى للعمل على تحسين المشاركة السياسية للشباب من خلال برامج التوعية والتدريب للشباب .
- إشراك الشباب في كافة أنشطة المجتمع المدني لتفعيل تواجد الشباب وتدريبهم وتأهيلهم بالخبرات اللازمة للعمل في الحاضر والمستقبل.
- إصدار المطبوعات التي تقوم بالدور الإعلامي لتغطية الأنشطة الخاصة في قضايا الشباب .
- إنشاء منتدى إلكتروني للشباب من خلاله يتم التواصل والحوار والتفاعل من أجل قضايا الشباب .

ثانياً : فيما يخص التوصيات التي رأها المشاركون لرفعها إلى الحكومات فكانت كما يلي:

- إلغاء كافة القيود التشريعية الموضوعية والمعرقلة لإنشاء وممارسة عمل المجتمع المدني وخاصة عمل المنظمات العاملة في مجال الشباب.
- إدراج وتفعيل مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان في المناهج التعليمية (التعليم العام حتى الجامعي) وبالشراكة مع المجتمع المدني .
- تعزيز الحريات الديمقراطية في إطار الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة وعدم إعاقتها.
- دعم عمل واستمرارية التحالفات الشبابية المحلية والإقليمية التي تعمل على دعم قضايا الشباب .
- دعم التجمعات والأنشطة والمشاركات الشبابية عامة والسياسية على وجه الخصوص داخلياً وخارجياً وتشجيعها وتخصيص ميزانية كافية لتوفير الإمكانيات والاحتياجات اللازمة لتواصل الشباب ورفع مستوياتهم وعياً وتأهيلاً ونشاطاً .
- التخطيط واستيعاب الشباب في سوق العمل للتقليل من ظاهرة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للشباب .

وكخطوة عملية قرر المشاركون في الورشة إعداد برنامج عمل يتمثل بالآتي:

عقد ورشتي توعية وتأهيل في قضايا المشاركة السياسية خلال النصف الأول من عام 2008 ومع بداية النصف الثاني تعقد دورة تدريب مدربين (TOT) في ذات الشأن وفي شهر

نوفمبر 2008م تعقد ورشة تقييم للبرنامج تعرض نتائجها في المنتدى الموازي لمنتدى المستقبل القادم .

وقد أختار المشاركون لجنة للتنسيق والمتابعة للأعمال السابقة الذكر تشكلت من الأخوة :

السعودية	سارة عبد الكريم
لبنان	نور رستم
البحرين	محمد المسقطي
اليمن	وليد عبد الحفيظ
فلسطين	أديب سليم
المغرب	حفصة أفيلال
اليمن	مطهر البذيجي

هذا وقد انتخب المشاركون في الورشة ممثلين لهم للمشاركة في أعمال منتدى المستقبل

الرسمي الرابع هم :

فلسطين	- أديب سليم	المغرب	- حفصة أفيلال
اليمن	- باسم الحاج	لبنان	- نور رستم